

مبادئ الحرية

مبادئ الحزب الوطني العشرة

مصر للمصريين

أحرار في بلادنا كرماء اضيوفنا

الوطنية واحدة لا تعدد

اليوم احتلال وغدا استقلال

لاستردالام استقلالها لا بمجهوداتها

قوة المال في قوة المال

(معطى كامل)



جريدة يومية سياسية تحت إشراف

هو واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا
(قرآن كريم)

اشتراكات ومرتبات

١٢٠ عن سنة
١٠ عن شهر
تدفع مقدماً

إدارة الجريدة شارع خيرت نمرة ٢٠

المراسلات التي تخص التحرير ترسل برسم «سيد علي»
رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التي تخص بالإدارة ترسل برسم «مأمور الإدارة»

الاعلانات يتفق مع الإدارة على أجرة نشرها

٢٩ هاتور سنة ١٦٢٥

٧ ديسمبر سنة ١٩٠٨

القاهرة في يوم الاثنين ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٢٦

المحاكم الشرعية

بين يدي ساحة القاضي ونظارة الحفانية

والانكليز على بعد يقربون

من يوم ان وضع الانكليز قدمهم في مصر وهم يعملون ليل نهار لتوطيد قوتهم في دوائر الحكومة واعلاء كلمتهم على كفة المسيطرين عليها من أبناء البلاد يتركوا فرصة سحت لهم الاتهمزوها ليكون الأمر لهم والهي بينهم في شؤون الامة الكريمة التي أحسن الظن بهم وتوهمهم ضيوفا لا يطول عهد مقامهم فيها فأكرمت مثوام وأنزلهم أطيب منزل

وقد تمكنوا من سلب حقوقنا باستسلام ولاية أمورنا وخضوعهم الشان ولولا تقهر حكمانا أمام رجالهم المخبرين لما كان لهم بيتنا بقاء الى اليوم ولكننا تهاونا وتخاذلنا فازدادوا جرأة علينا وهكذا يفعل الظالمون اذا وجدوا من صاحب الحق جانباً لينالوا وسامحاً يهبط به الى درك الجبناء استولى الانكليز على مصالح الحكومة واحدة بعد واحدة ودخلوا الى دوائرها خطوة بعد خطوة ولكنهم وقفوا امام دائرة القضاء الشرعي حائرين فلم يجدوا وسيلة لتخطيها ولم يوفقوا لأيجاد هذه الوسيلة وان ضرب بمبارتهم المثل في الاختراع والاختلاق ولم يتدخل الانكليز في المحاكم الشرعية

رغبة منهم في الاتباع عنها لعلاقتها بالدين الاسلامي كما يدعون ولم يرفعوا عنها يدهم حبا منهم في ترك جبل الاسلام على غارب المسلمين كما يقولون بل اضطروا الى الاتباع اضطراراً فظاهروا بالتعاضد عن التعرض لها كي يوهوا البسطاء والسذج منا أنهم أحرار نبلاء لا يترضون للام التي يحتكون بها في عقائدهم على اتنا نعلم والمطلوب على سياستهم

يشكو المسلمون من تراكم القضايا في المحاكم الشرعية وما يجده فضلها من التعب والنصب

فحجب الحفانية شكواهم بالنساء نصف عدد المحاكم لتضاعف على النصف الآخر الحمل الذي يتن منه ولا يقوى على حمله وكأنها لا تدري أنها تريد بها هذا الارتباك وتشر القوضى

ان مثل الحكومة في مشروعها الجديد كمثل الطبيب الذي حضر اليه مريض يشكو ألم جرح صغير في أصبعه فأخرج مشرطه لحاد ووسع الجرح بدل ان يصف له مرهم الانتقام تقول الحكومة انها ترغب في انهاء نصف المحاكم ليتسنى لها صرف ما يتوفر عندها على الإصلاح وفي الوقت نفسه تنفق المال بسعة وتبذر على الشبان الانكليز الذين تخلق لهم الو ظائف خلقا دون ان تسمى الحاجة اليها

ولو كانت الحكومة فقيرة لعزناها ولحمتنا عليها على العوز ولكن أي عذر لتتساهل لها وهي تتجشع كل يوم اعتماداً جديداً لعمل لا فائدة للبلاد فيه لاعذر الحكومة مطلقاً في شحها وظهورها بظهر المتغير على المحاكم الشرعية بما يلزمها للإصلاح لان في هذا دليلاً واضحاً على ان الانكليز الذين يعملون وراءها يريدون ان تبقى القوضى سائدة في هذه المحاكم لتكون لهم بمثابة برهان يؤيدون به عدم كفاءة تاتولي ادارة شؤوننا بأنفسنا كلما أعوزتهم الحاجة الى برهان

فاذا كانت الحكومة تريد حقيقة اصلاح المحاكم الشرعية فلنزد شيئاً على مصروفاتها كي تبرى نفسها من هذه المهمة وان لم تفعل تحقق المصريون ان رجالها خاضعون في الحملة التي يسرون عليها ازاء المحاكم الشرعية لتأثير السياسة الاحتلالية سيد علي

ميدان الاقلام

تنشر تحت هذا العنوان المقالات التي ترد علينا من حضرات الادباء والفضلاء

صوت

من وراء البرزخ

تأملت جرائد هذا اليوم فقلت منها ما وافقتني خطتها واختبتها بحريدة مصر الفتاة التي ماكدت أناولها حتى خقق قلبي واهتزت اعصابي وسري الدم حاراً في عروقي فأغضت عيني لأتمثل شخص نافخ روح الوطنية في جسم الأمة المصرية (المرحوم مصطفى كامل باشا) الذي ردى رئيس تحرير هذه الجريدة الفتية وزميله (أبو حوص) على المبادئ القويمة والاخلاقيات الكريمة وأعلم منه رأيه فيها بعد أن تركا اللواء الذي غرسه يمينه ليرفرف على أمة المصرية ويجمع كلمتهم على طلب الاستقلال واذا بي قد وجدته (بروحى دون جسمى) سائر على ضفاف النيل والقمر يرسل أشعته الفضية على مائه فتعسم يد الهواء على سطحه دوائر تبدو صغيرة ثم تتسع زويداً زويداً ويتبعها غيرها حتى تبلغ حدها وتغيب من نفسها في الماء بتأثير الهواء والتسيم يحرك أعضان الاشجار القائمة على الشاطئ فتتأيل على بعضها كأنها عذارى تهامس بحفيف (هو لولة الطيبة) يدل السامع له على أنها تتناجي بذكر حبيب ولكنها تخفض صوتها خشية اذن رقيب : واذا بي قد نظرت شبحاً يقترب مني فدنوت منه لا قطع منه هه ريماً من ذلك الليل في حديث يزبل عن القلب كروب الهار حتى صرنا قاب قوسين أو أدنى ولا تبيته ذهلت لأنى وجدته يشبه قيد الوطنية كل الشبه وما كنت أسرع أن اتشلى من ذهولي بمدونة لفظه ورفيق صوته حيث بدأت بالسلام فردده عليه خاشعاً فقال علام هذه الزهبة أيها الأخ قلت لأنى ما كنت أعلم بالمثل بين يدى أستاذ الوطنية بهذه السهولة : قال لأبأس عليك فقد جذبتى وطيتك الى مقابلتك والتفانى في حب مصر ووطنها : ثم وضع يده في يدي وسار وسرت مع معنى قربنا من الاهرام فقال انك سترى ما يعجبك وتسمع ما يظربك في هذه الليلة وما اخترتك لمصاحبتى الا لتبلغ ما ترى وتسمع لجريدة (مصر الفتاة) ثم قال لي انظر أمامك (وكنا قد قربنا من

الاهرام) وقل لي ما الذي تراه فدارت واذا بي أجد أمام الهرم الاكبر أنواراً تلمع في الأضواء وأما مجتمعى مرادق كيرة تنصب في ذلك الفضاء وكأنما الهرم الاكبر قد كسى بحلة من القטיפه الحمراء تنعكس عليها تلك الانوار فتظهر لرائى بظهور يثير الاشجان فقلت ومن هم هؤلاء القوم الذين قد اجتمعوا في هذا المكان أيها الأستاذ ولأى شيء هذا الاجتماع - قال ستعرف فيما بعدة تلك الامر وعلى الطاعة يا مولاي فأخرج من جيبه شارة سوداء وضعا على صدره ثم أخرج أخرى مثلاً ووضعها على صدرى وقال لي هكذا يجب ان يكون المصري حزينا حتى تال بلاده الحرية والاستقلال ثم قال لي اغض عيناك ولا تفهمها حتى تسمع أصواتا تنادى (فتلقى مصر) وحينئذ ترى وتسمع فأغضت عيني وسمعت كاذر الریح يصلحني حتى أحسنت بأنى استقرت في مكان فتفرج فيه رائحة كريمة وماكدت أشتتها حتى سمعت أصواتا تشق بكبد القضاء تذكر هذا الحثاف «فتفتى مصر» فتفتحت عيني واذا بي جالس على كرسي مكسو بالحرير الاحمر وفي كل جانب من جوانبه شكل الملال وأمامى منبر فاقف عليه زعيم الوطنية يستمد للخباية في جهور عظيم من قدام المصريين وعدد كبير من العرب الفاضلين وشلة من المصريين وقد رأيتهم مشجعين بشارة الحداد وماكدت أتبين الحاضرين حتى سمعت صوت الخطيب الزنان يخترق السلوب ويهز الافئدة فأضمت واذا يقول : أيها الفراغة يا من استعديت الامم ورفقم شأن مصر حتى جعلتها سيدة المالك : أيها العرب الكرام يا من أخضعتم الكرة الارضية لسلطوتكم بفضل دينكم القويم وجعلتم مصر مركزا لدينتكم وموطناً لابنائكم : أيها المصريون سلاة الفراغة والعرب أهل أتم راضون عن حالة مصر الآن مصر التي يما : ان كانت مصدر القوة ومنبع العلوم والمعارف وآراس الملك : وسعة السلطان أصبحت ضئيلة لا حول لها ولا قوة بين أيمن الرريض من تأثير الاجتلال لانكليزى الذي أمات شعورها ثم أراد ابتلاعها بعد أن مضى عليه فيها ستة وعشرون عاماً وهو يحاول

ازدادها بلباب الموايد ولان الاقسام الشريفة وما دروا أن منهم لا تنسج هضما بل هي ستكون سببا في آلام جسم اميرائهم وربما تنسج بهم الى الاضلال وتقلب آمالهم الى خيبة تفكك منهم الاعضاء وتورثهم الشقاء ثم الغنا.

أيها الفراعنة أيها العرب أيها المصريون لا اطلب عليكم الشرح فيما نعلمونه من حالة الملك والوزراء السابقين الذين تولوا أمر مصر وكانوا عليها أشد من أعدائنا بطشا وانما ألفت أنظاركم الى شارات الحداد التي جعلتموها شعارا لكم وهذا الغطاء الاحمر الذي غطينا به الاهرام ليكون دليلا على حزننا على مصر ورمزا على أن الاهرام قد خضع رغم أنه القوي بزي الانكليز بسبب تقرب الوزارة السابقة التي كان يعضي رئيسها معظم أيام السنة في (ميناوس) لمعالجة نفسه فشك عليه أن يرى الاهرام مصريا فعمل على جعله انكليزيا ولم يهدأ به حتى أحضر كروم هذه الكسوة الحراء وألبسه اباه ليكون كل شيء في مصر متكلنا حتى الآثار!! (تأسف)

أيها الفراعنة أيها العرب أيها المصريون لقد أبقينا كساء الاهرام الاحمر عليه بعد خلع كروم وسقوط الوزارة الفهمية لتخلعه عنه الوزارة الجديدة اذا شئت أن تخدم مصر وطنها والا فان هذا الكساء سيق حتى يرسل الله لمصر رجلا من أبنائها يخلعونهم اهرامها ويرفعون شارات الحداد عن صدور اخوانهم في يوم تال مصريفه المجلس النيابي (تصفين حاد)

يقولون ان الوزارة الجديدة وزارة قول وعمل وهام رجال مجلس شورى القوانين قد ضمو صوته مع أصوات الامة في طلب المجلس النيابي ولم يبق لمكبر حجة في أن المجلس النيابي لم يطله الا فريق من غير ذوي المصلحة الحقيقية في مصر بل أصبحت الامة من كبرها وصغيرها وغنيها وقبرها تطلب المجلس النيابي قبل هم مبرهنون على وطنيتهم بسرعة اجابة الامة ومجلس شوراها على اناتها مطلبها الذي طالما تمتعه رضى المختون أولم يرضوا أو يرضون بطلبها عرض حائط قصر الدوابة ارضاء لتورست ودولته ويدا للوطن وكرامته - انهم السبل جدا على هذه الوزارة أن تنضم مع الامة التي هم من ضمن أفرادها فيقررون وجوب منح المجلس النيابي بكل شهادة لكي تبرا ذمتهم أمام أممهم واذا لم تجب طلباتهم فخير لهم أن يمتثلوا العمل وهم شرقا فيسجل لهم التاريخ في صفحته ذكرا جليا

ان الوزارة الحالية اذا أجابت الامة على تحقيق رجائها فلا معارض امامهم سوى المختلين الذين لا يقدرون على رفع صوتهم بالمعارضة فالوزراء هم المسئولون أمام الله والامة عن اناتها دستورها فاما أن يرهوا للعالم على وطنيتهم فتعد مصر أو يسيروا في طريق الوزارة السالفة فتسقط الامة من تعدادها وقد جتمكت في هذه الليلة لأشهدكم على هذه الوزارة الحاضرة ولكي تراقبوا اعمالها فان قدمت مصلحة وطنها على مصلحتها شكرناها وتمتعت بحريتها مصر وان قدمت مصلحتها على حرية وطنها محونا اسماء

أعضائها من سجل الاحياء الى الابد فانتظروا معي الى الغد وموعدي وابكم قرار مجلس النظار فان كان خيرا خلنا عن أنفسنا شارات الحداد وعن

بأكورة خير

المفوع عن طلبة الطب

بلغنا اليوم من الثقافة ان جناب الدكتور كيتنج ناظر مدرسة الطب طلب من المعارف رسميا معافاة الستة الطلبة الذين عوقبوا لمناسبة ما وقع بينهم وبين النائب الانكليزي بالمستشفى فتأجل امتحان واحد منهم مدة تسعة أشهر والحنة الآخرين مدة ثلاثة أشهر

فسأل الدكتور النظارة ان تتنازل عن هذا العقاب حتى يتسنى لهؤلاء الطلبة تأدية الامتحان الأخير مع اخوانهم وانا نشكر جناب الدكتور كيتنج على محو تلك السيئة بهذه الحسنة ونظم صوتنا معه في رجاء المعارف قبول هذا الطلب العادل حتى لا تحرم الطلبة نفرة تعامهم الطويلة من أجل سوء تفاهم بسيط

وانا نرجو أيضا أن يكون هذا المفوع مقدمة خير لطلبة مدرسة الهندسة الذين رضى عن خطيئهم العقلاء لما أظهرهم من حسن الكياسة في الوصول الى غرضهم فدخلوا البيوت من أبوابها بكل حكمة وروية

وقد علمنا ان مجلس ادارة النادي قدم عرضة الطلبة الموقوفين الى سعادة ناظر المعارف والامل عظيم في نتيجة مسامح لدى سمو الأمير المحبوب وانا نبشركم بتقليل مدة الايقاف مادام امر تدين بشوب السكنية والعقل

(امتحان مدرسة الطب) يتنحنح طلبة السنتين الأولى والثانية من مدرسة الطب الامتحان النهائي من ١٨ ديسمبر الجاري ويحضر هذا الامتحان مندوب الكلية الملكية بالجلترا حسب الترتيب الجديد

ويتنحنح طلبة السنة الخامسة امتحان الدبلوما من ٩ يناير سنة ١٩٠٩

احتقار الاوامر الرسمية

كتبنا في العدد الاول من هذه الجريدة أن نظارة المعارف أصدرت أوامرها باعادة الطلبة التي رفعتها نظارة المدرسة السنية من السنة الثالثة بقسم المعلمات ظلما وعدوانا. وقلنا ان جناب النظارة لم تدع لهذه الاوامر بحجة ان في ارجاع الطالبة الى المدرسة اهانة لها بين التلميذات. وقد علمنا اليوم أن النظارة المذكورة لا تزال مصررة على قولها ولم تقبل الطالبة في المدرسة رغم قرار اللجنة العلمية الادارية وأمر سعادة ناظر المعارف وانا لم نر أو نسمع في مصالح الحكومة بأجرا من هذه النظارة الدنوية على احتقار القرارات الرسمية

فلت سعادة ناظر المعارف الى هذا الأمر حفظا على كرامة النظارة فضلا عما شهير بوزير المعارف من شدة التسكك بتنفيذ ما يقرره

ولا يرضى سادته أن تهاون أوامره الى هذا الحد من تلك النظارة الانكليزية التي استبدت بالامور في نفسها فوق القانون وهي حكومة مستقلة في هيئة النظارة

وستنظر ما يبع هذا التذكرة والا نشركنا تفصيلات أوسع مما كتبنا لنظهر الحقيقة ناصحة للعيان

الفلاح والضائقة المالية

ليس للانكليز ما يمنون علينا به الا ادعائهم أسعد البلاد بالثروة واهلح طرق الري وحراسة المزارع بحاربة الرزايا التي منها دودة القطن وتوفير الاموال لدى المزارعين وصغار الفلاحين لاسي الجلايلب الزرقاء. أصدقاء الحب المشفق اللورد كرومر! فهل فكروا في مصير هذه الاموال التي مهدوا للفلاح سبل استخراجها من الارض ليعلموا انه يستخرجها لغيره؟

تهوس المضاربون بالاموال والاراضي تهوسا جعل أفلاسهم - على المكشوف - وهم القاضون على أزمة الحركة المالية في هذه البلاد. فبدأت الدورة العملية رويدا رويدا ثم وقفت رويدا تنكس وكان انكسارها مرعبا

وانتظرنا من الحكومة أن تعيد المساعدة الى الارباب الذين لم يشتركوا بالمخاطرة بأموال القطر وخبرنا انهم يفاخروننا باحداثها حين خشي مديرو البنوك على ما فيها بايعاز أو من تلقاء أنفسهم تلك الخشية التي جعلت تلك البنوك كالكنوز المروسة التي عجز السحرة عن اقتاحتها

وما أنس لا أنس ما كان من توسل جماعة المالين وهم مالون بجانب البحر الدون غورست يوم أطلق عينيهم وجل أصميفي أذنيهم وقال لا ينبغي على أن مطلوبهم لم يزد على مليونين وهو يعلم ان للشار السالف وقع في مضاربة علت جانبها عند الضارين حين يندمون وكانت خسارة الاحطاي بأوراق الحكومة الانكليزية والترنسالية فاحشة ولا تزال نسمع بخبر سقوط أسعارها من حين الى حين

وغير خاف ان القطر كان في حاجة الى نحو عشرة ملايين فلم تنه الاربعة الملايين التي جاءت بعد الاوان قليلا وانحصرت في دائرة جماعة معروفين كانوا أخرج اليها من الفلاحين

أما الفلاح فكتم الدم والصديد تحت الجلد لانه لم يجد الطبيب والفاض والمزم وما الى الحكومة والاوراق التي لاخذ حاملها والذهب والفضة. ونال منه الالم ما خدر الموضع وهو فواده قائل الشقاء

ولكن الزم تحول خراجا جيئا انضجه القدم وستة الحاجة الشديدة فافتتح فهل يموت هذا ما نال عنه الآن فان القطر في هذه

السنة لم يأت بما يصلح شأنه وربما قصص عن ديونه. تقول هذا عن الفلاح الكبير أما الفلاح الصغير فمصدق لورد كرومر فيقول له لم يزل يذبل لان حركة العمل اذا انكست عند الكبار أصاب الدوار الجوع وربما ازفق روح الضار وهام أولا في حيرة لا يدرون ماذا يصنعون بلغوا قطعهم قبل أن يبت في الارض ولا بد من التسليم وعظيم ديون فادحة لا يعلم غير الله كيف يقضونها الا بالرهن وكثير منهم راهنون والمصنولات الاخرى ولا ريب لا ترضع عنهم شيئا ولا يخففانهم بما يكون الدرة ويبيعون غيرها لتكلمة القوت الضروري. وقد جاء ارتقاء

ولا يرضى سادته أن تهاون أوامره الى هذا الحد من تلك النظارة الانكليزية التي استبدت بالامور في نفسها فوق القانون وهي حكومة مستقلة في هيئة النظارة

الامان ضربة قضت برغ الاجار فأصبح الفدان الذي كان يوجر بأربعة أو خمسة من الجنبات يوجر بثانية أو أكثر. والويل للستاجر وهو الفلاح

وأصحاب الاملاك لا يرجعون لانهم لا يجدون من يرحمهم

أما غير الفلاحين فقد وقعوا في حيص يص بالتبعية بلما لان ما كرم من الارض التي يملحها أصدقاء اللورد كرومر ومضطرون الى رفع الامان وليت رفعا يخفف عنهم شيئا من المذاب فالضائقة المالية سلسلة متصلة الحلقات وما سكوت الصحف عن الكلام عنها الا لان أصواتها قد بحت ولم تسمع المحيبي. ويضطرها الحال وما الآتي يبعد الى استئناف المحلة

فهل للحكومة أن تشارك الناس في التفكير في الامر قبل أن تأتي الطامة الكبرى؟

بل هل للمحتلين في التفكير لان حجة بقائهم الوهمية في بلادنا الى الآن هي الاصلاح وحده وليس في استطاعتها ان تسمى الحال الحاضرة حال رخاء ووفرة سائفة؟

هذا سؤال لا أدري الا ان جوابه سكوت طويل بما كان أطول من شقاء أصحاب الجلايلب الزرقاء وقاطنين الشاهي والقطني «المصري»

(الامن في منوف)

جاءنا من مكاتبنا بنوف ان الامن أصبح يزداد اختلالا يوما عن يوم حتى في أقرب قطعة من مركز البوليس مما يرهن على جرأة الاثنياء واستهانهم بسطوة الحكومة

قد حدث في بندرنا حادث تشعر له الابدان من فظافته اذ اقتض جماعة من الاثنياء على رجل من الاهالي كان نائما في مزعرته بحرس ذرته فشطروا رأسه نصفين ثم بقروا بطنه فخرجت اعضاءه وتركوه غريقا في دمه وذهبوا مطمئين. فتلقت أنظار مركز منوف الى هذا الحادث الاليم للضرب على أيدي هؤلاء الاشرار العائشين

عيد الجلوس الخديوي

جاءتنا القائمة الأولى من لجنة الاحتفال بعيد جلوس سمو الخديوي المعظم وقد بلغ مجموعها ثلاثمائة جنيه مصري

والمنتظر ان الاحتفال سيكون في هذا العام أبهى منه في الاعوام الماضية وفيه تبرهن الامة المصرية على اخلاصها في حب ملكها المعظم وتثبت لمن يعملون ليل نهار للتفريق بين سموه وبين أمته المحلصة انها أكبر من أن تنطلي عليها دسائس الدسائين أدام الله عهد العباس وجعله عهد خير وسعادة لصر وساكنتها

(ناد البولطيين)

أجمع لفيف من حضرات موظفي الحكومة في مدينة الاسكندرية أمرهم على انشاء ناد يلج شتمهم ويوحد كلمتهم للمعاضد والسعي الى ما يرفع شأنهم أدبيا. ومن الأغراض السامية في انشاء هذا النادى اجتماعهم فياوقات الفراغ واجتباب الاماكن التي تضم الاخلاط ويضع فيها الزمن سدى

وسيدعون المستخدمين عما قريب الى الاجتماع ليعرضوا الامر عليهم فسي أن يألوا فيفكرون فيه من تحقيق هذه الرغبة الشريفة ونحن نرجو أن تتحقق وتدعو الى شد أزرم غيرنا لتكلمة القوت الضروري. وقد جاء ارتقاء

الحالة في البلقان

(تقلا عن صحف أوروبا الأخيرة)

الدولات بين تركيا وبلغاريا

نقلت شركة روتر من الاستانة العلية بتاريخ ٢٨ نوفمبر الماضي تفرافاجاه فيه ان المندوب البلقاني الميسولييا ينشيف صرح بان بلغاريا مستعدة لان تتفق مع تركيا بشرط ان يكون هذا الاتفاق على جميع المسائل القائم بشأنها الخلاف وأعلن ان بلغاريا مستعدة لان تدفع تعويضاً عن الخسائر المادية التي تلحق تركيا من وراء استقلال بلغاريا بشرط ان تين تركيا هذه المصلح ولكنها ترفض كل تعويض يؤخذ منه ان الحكومة اشترت استقلال بلادها ولا يظن المندوبون البلقانيون ان تركيا مستعدة للاتفاق على جميع المسائل

تصريحات ولي عهد الصرب

قابل مراسل جريدة الاوسرفر الانكليزية البرنس جورج ولي عهد الصرب وسأله رايه فيما يطلبه الصرب من التعويضات فقال البرنس ماموذاه

« اننا نطلب أقل ما يطلب لتقوية مركزنا الاقتصادي وتتيته

أما البوسنة والمهرسك فها قلب الامه الصربية التي تمتد ظلها من تريستا الى مقدونية

ولانبحث الآن عما يؤول اليه امر هاتين الولاياتين بل نبحت عما يؤول اليه امر الامه الصربية بأسرها وسنظل نعمل كما كنا في السلم والحرب لتحقيق امنية عشرة ملايين من الصربين ولتنفيذ برنامجنا الوطني واننا لا نتنظر الاقدار حتى تنفذ فينا ولكننا نسير بها باقدارنا عاقدين النية على مقاومة المصاعب واجتياز العقبات وان ناطمحت الجبال

نخير لنا ان نموت في سبيل امنيتنا الوطنية من ان نبقى العوبة في بداية دولة كانت وفي ان كانتا ان نموت ولكن يجب علينا ان لا نتقهتر

مصادرة التجارة النمساوية

(ونجل مدحت باشا)

أرسلت جريدة «الناس فرأى ريسا» النمساوية خطابا الى على حيدر بك نجل المرحوم مدحت باشا راجته فيه أن يبذل ماله من النفوذ لدى قومه لا يقاوم حركة المصادرة فأرسل اليها الخطاب الآتي :

« اني أسف كما كان بأسف والدي لكل اختلاف يقع بين حكومتنا ولكن المصادرة التي تشكون منها هي نتيجة استياء النمانيين من اعتداء النمسا على حقوق مملكتنا. واني أمل من صميم قوايدي أن تعرف النمسا لنا بالتعويض الذي نطلبه فان ذلك يساعد كثيراً على اعادة العلاقات الودية بين البلدين »

(بين الصدر الاعظم وسفير النمسا)

جاء الى جريدة الجورنال الفرنسية من مراسلها في الاستانة العلية أن سفير النمسا قابل يوم ٢٨ نوفمبر الماضي الصدر الاعظم واحتج على مصادرة التجارة النمساوية وصرح ان النمسا لا يمكنها أن تسمح بدوام هذه الحالة وقال انه مسافر الى فيينا ليخبر مع البارون دارنتال في هذا الامر. فاذا لم يوقف الباب العالي حركة المصادرة اطلال امد غيابه. وقبل خروجه من حضرة الصدر الاعظم أعلن انتظاره لاجابة الحكومة العثمانية في اقرب وقت. فقال له الصدر الاعظم انه سيندل كل ما في استطاعته من الجهد لرضاء خاطر النمسا وأعرب عن امله في حل المسائل القائم بشأنها الخلاف

الخطر الاكبر

على الكرى في مصر

محضر الى حضرات المهندسين

قرأت بمزيد الامعان تفراف روتر القائل بوجود مشروع عمل ترعة تستمد مياهها من بحيرة فيكتوريانا في مصر مستعمرة ألمانيا الغربية ومن المعلوم ان هذه البحيرة تورد ثلاثة أعشار ماء النيل. وقد قدم السير ولیم جارستن مشروعاً للحكومة بخصوص جعل هذه البحيرة المورد الوحيد للقطر المصري بعد تحويل ماء بحر الجبل الآخذ منها الى جهة أخرى لان مجراه الحالي يمر وسط مستنقعات فتضيع نصف الماء هدر وقال ان هذه التحويلة تضاعف كمية الماء مع جعل نهري النيل الازرق والطبرة خاصين برى السودان

فاذا نفذ مشروع الحكومة الألمانية مع مشروع السير جارستن لكان في ذلك الضربة القاضية على مصر وجباها الزراعية اذ لا يرد النيل على الاكثر الا ثلاثة أعشار المياه الحالية

فالى هذا الموضوع الخطير نوجه أنظار الجميع وخصوصاً حضرات المهندسين لا بداه رأيهم في ذلك « مهندس »

(مجلة الطلبة وجريدهم)

جاءنا الجزء السادس من المجلد الاول لجملة الطلبة المصريين حافلا بالمقالات الثاقبة في الفنون التي وهي مجلة مدرسية عليية أدبية تاريخية تصدر في الشهر مرة ويحررها الطلبة بمراقبة حضرة الدكتور الفاضل عبد العزيز بك نظمي وقيمة اشتراكها ١٥ قرشاً للطلبة و ٢٥ لغيرهم ففتح الادباء والفضلاء على تلاوتها كبير اهتمامها

وجاءنا كذلك العدد الثالث من جريدة الطلبة التي يصدرها حضرة الفاضل أحمد أفندي فتحي وهي سياسية أدبية تصدر كل اسبوع مرة وبمصدرت مرتين في بعض الاسابيع اذا وقعت الحال ذلك وقيمة اشتراكها أربعون قرشاً في السنة للطلبة وخمسون لغيرهم وفيها مواضيع شائعة نحت على مطالعتها الادباء والفضلاء عموماً والطلبة خصوصاً

الاستيلاء

ازدياد النفرة

بين النمسا واطاليا

أعرب السيوتيتوني وزير الخارجية الايطالية عن حسن انطباعه الى العرب والبلج الاسود وانتقد عمل النمسا من الانتقاد وضع تركيا وولايات البلقان بالكف عن القتال والاتحاد على الدرع عن سلامهم (روز)

اذا تلا القراء الكرام هذا النبأ وذكروا تصريحات «تيتوني» وزير الخارجية الايطالية عقب اغتيال النمسا لولايي البوسنة والمهرسك وتأمينه على هذا الاغتيال لتساؤلوا بلاشك عن الداعي الذي حمل الوزير الكبير على أن يعلن اليوم المدهاء على الدولة التي كان يجدها ويصفق لاعملا منذ شهرين اثنين اريتالجا وسروراً

على أنه ليس من الصعب اكتشاف الباعث له على هذا القلب الذي لا يقل في السرعة عن قلب الليل والنهار فلو تأملنا قليلاً في الحوادث وتبعنا مجري السياسة الذي جرت فيه سفينة أوروبا في الاشهر الاخيرة لوجدنا ان استياء الامه الايطالية من النمسا أخذ في الازدياد شيئاً منذ العالم الماضي حتى بلغ أشده في هذه الايام فجل النواب الايطاليون يطعنون على النمسا حليفهم مر الطعن وسط البرلمان ولا يتحاشون تقبيل السيوتيتوني رئيس احدى الوزارات السابقة ومعاقته عندما نزل باللائمة على النمسا وسفه أحلام قادتها المديرين لدقتها

ولما رأى السيوتيتوني وزير الخارجية الحالي مصادفة الوزير القديم من الاستحسان ولحظ النواب برمقونه بعين الرضاء والارتياح خشي أن يصادف منهم سخطاً وغضباً ان هو لم يجار الرأي العام ويطعن على النمسا مع الطاعنين ولولا تحرشه بها لما صادق النواب على الثقة بالوزارة ولجاءنا البرق أمس بمجر سقوطها وحلول وزارة اخرى تحت رئاسة السيوتيتوني عليها

فتيتوني لم يغير سياسته ازاء النمسا الاخصوع للرأي العام واحترام الكلمة نوابه التي تطاطى لها أكبر الرؤوس واعلاها ومما لا نزاع فيه ان مجاهرة الحكومة الايطالية بعدائها للنمسا تزيد اركان المحالفة الثلاثية اختلالاً وتقرب اليوم الذي يندك فيه بناؤها التداعي للسقوط

علنية الجلسات

اتصل بنا أن بعض أعضاء الشورى في نيهم اقترح جعل جلساتهم علنية وهم آخذون الآن في الاتفاق وربما وافقوا على ذلك بإجماع الآراء

(٨٥ مرفوتا)

أعلنت نظارة الاشغال ٨٥ من مستخدميها الظهورات بأنها استغنت عنهم من ٢٦ الجاري

كلمة

اين وزارة البحرية

أزعجتم الاسماك في البحار

ليس بين أعضاء الوزارة الجديدة من هو محسود على وظيفته أكثر من صاحب السعادة (ذي الوزارات الثلاث) ايماعيل باشا سري : فهو ناظر الاشغال وناظر الحرية وناظر البحرية وأنا نعرف مكان نظارة الاشغال والحرية ولكن «العفريت الازرق» لا يدري أين نظارة البحرية المصرية ؟

فاما ان تكون الحكومة صادقة ونظارة البحرية موجودة (ولو تحت سقف البحر) وأما ان تكون واهمة لتزعج الاسماك في الانهار. أو ترهب الاساطيل في عرض البحار !..

ولا أظن هذا ولا ذاك اذ ربما قصدت الحكومة من ذكر نظارة البحرية في الوزارة الجديدة ان تجمع شركات البواخر النيلية كوابورات كوك وتشكل منها نظارة بحرية لاحتقار كاهها للصربين بصفة رسمية !..

هذا وانى استغفر الله من نكران هذه النظارة لاني أرى بعيني البحارة الوطنيين بملايهم البحرية وهم يتفحون كوبرى قصر النيل .. وهذا أسطح برهان على وجود تلك النظارة !..

وربما ذكرت الحكومة لنا برهاناً أقوى بأساطيل مصلحة خفر السواحل التي ترسل «التوريل» لضبط الحشيش على السواحل. ولكننا نذكر هذه المصلحة لان الحشيش «على كيف» أصحابه يحرقونه جهاراً نهاراً وفي حوانيت عامة على سطح الماء

والذي يظن على ظني ان الحكومة لم تخلق نظارة البحرية الا بأعزاز من الاحتلال ليضحك على أوروبا ويتظاهر بالاصلاح وانما حافظ على البوارج المصرية المتينة من عهد محمد علي باشا بديل وجود نظارة البحرية (اسم لا رسماً) واذا أحسننا الظن بالحكومة السنية والوزارة الجديدة وأملنا في الجميع خيراً : نقول ان الحكومة عزمت على احياء البحرية المصرية فيأت لها النظارة أولاً وهي نسي الآن لدى المأمال الكبرى في صنع البوارج الحربية للمحافظة على الثغور والشرائط ونشر المصانع والتاجر الوطنية وبناء على ما تقدم أصبحت الوزارة مسؤولة عن اجابة طلبة رسميين : (الاول) أن تدعن لمطالب مجلس الشورى لايجاد الوقت الذي يطلبه عطوفة رئيس النظارة. (والثاني) أن تداد الوزارة خاتمة فتحها في هيئتها فتشني لنا نظارة بحرية نعرف مكانها ونرى أعمالها كغيرها من دواوين الحكومة وهانا ذا في الانتظار «أبو حنص»

الحزب الوطني

الجمعية العمومية

ترجو سكرتارية الحزب الوطني حضرات أعضاء الحزب الذين تمكنهم اشتغالهم من الحضور في يوم ٢٥ ديسمبر الى الجمعية العمومية أن يكتبوا بذلك الى سكرتارية الحزب الوطني بشارع المغربى مع بيان عناوينهم وقد تقرر قبول طلبات تذكرة الدعوة لغاية يوم ٢٠ ديسمبر

الاقتراحات

وكذلك تدعو سكرتارية الحزب الوطني كل من لديه اقتراحات من حضرات الاعضاء أن يقدمها الى قلم السكرتارية لغاية ١٠ ديسمبر القادم

أخواننا الوطنيين

لما كان من الواجب تعضيد الوطنى لأخيه فقد رأينا أن نكون البادئين في هذا التعضيد فوق ما نلاقيه من أقبال حضرات زبائننا العديدين وارتياحهم ولذلك قد جعلنا الامان غاية في الاعتدال الذى يشعر به كل من يفضل زيارتنا مع جودة البضاعة وقد استحضرننا أخيراً الانصاف الجديدة من قصان وكرافات وما يتبعها وأصافاً لزوم السفر وكافة أنواع الحزم أحمد كامل وشركاه بالموسكى

تلغرافات عمومية

روتر

لوندن في ٥ ديسمبر

(مجلس النواب) - وعد رئيس الوزارة بان يعلن يوم الاثنين عن السبب في «سحب» مشروع قانون التعليم ويقول المنظر فون ان السبب طمع رجال الدين

خطب وزير المالية في جمعية اتحاد النساء الحرة فجعلت السيدات المطالبات بحق الانتخاب تصفر له وتقطع الكلام عليه وأخيراً تمكن من الخطابة فوعده بان يدخل في مشروع قانون اصلاح مادة منخضة بحق النساء الانتخابية وقال ان حل مجلس النواب ليس بعيداً كما يظن البعض لانه اذا فرض مجلس الاعيان المادة المشار اليها كان الرضا في جملة الامور التي تحمل الاحرار على طلب حل البرلمان الحالي واعادة الانتخاب

رومي في ٥ منه

تختلف لهجة خطاب وزير الخارجية اختلافاً واضحاً عن لهجة الاذعان التام التي أبداها عند ضم البوسنة والمهرسك. فقد قال أمس مساء ان النمسا بتفضيل حل المسئلة وحدها على حلها بموافقة الدول قد أوجدت مركزاً صعباً قلقاً يفضى الى اضطراب كثير في جو السياسة. والمرجح ان هذا الخطاب يثير سخطاً كبيراً في فيينا

باريس في ٥ منه

جرت معركة بين الفرنسيين و ١٣٠ من النمانيين في مورتينا فقتلوا الاولون ١٣ رجلاً بينهم الضابط قائدهم وهاجم النمانيون الفرنسيين على حدود الجزائر فقتلوا الفرنسيون ١٢ رجلاً

عزل الاميرال جرمنه

بطربرج في ٥ منه

أمرت لجنة تحقيق بمحاكمة كثير من كبار الموظفين في تركستان على الاختلاس وابتزاز الاموال من الاهالى. ويقال ان الموظفين توعدوا الاهالى ببلخ جلودم أحياناً اذا شكوا

برلين في ٥ منه

كذب على وجه شبه بالرسى خبر عزم المانيا جاني تقرير الميزانية ان عجز سنة ١٩٠٧ يبلغ ١٣ مليون مارك. وقد عجزت السنة المالية الخارجية بمبلغ ١١٢ مليون مارك وذلك لنقص عة موارد في الدخل وزاد الاقتات. ولا تزال ميزانية البحرية عتياً ثقيلاً

